مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق

طالبة الدكتوراه: دعاء شلهوب كلية التربية – جامعة دمشق

إشراف الدكتورة: أمينة رزق

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي دراسة مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق، حسب متغير التخصص الدراسي (التربية، العلوم)، ومتغير البيئة الاجتماعية (المدينة، الريف)، والوضع الاقتصادي (منخفض، متوسط، عالٍ)، وقد تم تطبيق قائمة التكيف الأكاديمي لهنري بورو (Henry borou) المعرب من قبل أبو طالب على البيئة الأردنية (1979) والمعدل من قبل أحمد (2010)، وبلغ عدد أفراد العينة ككل (470) طالباً وطالبة.

وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

– وجود مستوى متوسط من التكيف الأكاديمي لدى عينة البحث.

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير البيئة الاجتماعية لصالح طلبة المدينة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: التكيف الأكاديمي. طلبة الدراسات العليا

The level of academic adaptation among of graduate students in Damascus University

Abstract

The current research aims to study the level of academic adaptation in a sample of graduate students at Damascus University, according to the variable specialization (education, science), the variable of the social environment (city, countryside), economic situation (low, medium, high), the academic adaptation list of (Henry Borou) was applied by Abu Talib to the Jordanian environment (1979) and modified by Ahmed (2010), And the sample consisted of (470) male and female students.

* The results of study were:

- An average level of academic adaptation in the research sample.
- There were no statistically significant differences on the scale of academic adaptation depending on the variable of the academic specialization.

- There were statistically significant differences on the scale of academic adaptation depending on the changing social environment.
- There were no statistically significant differences on the scale of academic adaptation depending on the change in the economic situation.

Keywords: Academic adaptation. graduate students

مقدمة:

فرضت نزعة البقاء والوجود في هذه الحياة لدى كافة الكائنات الحية محاولاتٍ عديدة للمحافظة على حياتهم من الفناء، وهذا بالضرورة استدعى إيجاد طرائق ووسائلَ ملائمةِ تحقق هذه الغاية، والإنسان بصفته الكائنَ الحي الذي خصَّه الله بملكة العقل، أوجد على مرِّ الزمان أساليب مختلفة للحفاظ على نفسه، هذا ما أطلق عليه علماء النفس مصطلح التكيف، فالتكيف مصطلح علمي بدأ مع العلوم البيولوجية لوصف عملية تلاؤم الإنسان مع تغيرات المناخ والطبيعة، لكن لكلٍّ مصطلح تشعباته وصلته مع باقي العلوم، وهكذا كان الحال مع العلوم النفسية حيث كان التكيف النفسي محاولة الفرد إحداث نوع من التوازن بينه وبين بيئته المادية أو الاجتماعية وذلك عن طريق تغيير سلوكه أو

بيئته بما يتناسب مع الظروف والمواقف الجديدة(أحمد، 2010، 22)، وللتكيف مجالات عديدة منها النفسية والاجتماعية والأسرية والشخصية وكذلك الأكاديمية، وكلُّ تلكَ المجالات تتداخل فيما بينها لتشكلَّ التكيف العام، والتكيُّف في المجال الدراسي من أبرز السبل التي تضمن للطالب مسيرة علمية خالية قدر الإمكان من الضغوط والقلق، فالطالب عندما ينتقل من مرحلةٍ دراسية إلى أخرى مليئةٍ بكثير من التغييرات والقواعد الجديدة قد يجد نفسه في كثير من الأوقات بحاجةٍ إلى أن يتبع الطريق الذي يحقق التوازن بينه وبين متطلبات تلك المرحلة بكافة مكوناتها من علاقته مع أساتذته وزملائه وصولاً إلى نظرته للمنهاج الدراسي المقدم في تلك المرحلة، وهذا يختلف من طالب لآخر تبعاً لنمط شخصيته والخلفية الثقافية والأسرية والاجتماعية التي تؤثر بشكلٍ كبير في اختياره للمجال الدراسي وتوفر الجوِّ الملائم لإكمال مسيرته الدراسية، لذلك يسعى الجميع نحو الوصول إلى نمط الشخصية الإيجابي والمقبول اجتماعياً الذي يسمح لهم بأخذ مكانٍ مميزٍ ومؤثِّر بينَ الآخرين، وهذا التوازنُ النفسي في كثيرٍ من الأحيان يحققه تمتع الطالبِ بدرجةٍ جيدة من التكيف، ومما سبق ذكره فالتكيف يؤدي دوراً لا يمكن إغفاله في التأثير في شخصية الطالب من جهة وفي إنجازه الأكاديمي من جهة ثانية.

أولاً- مشكلة البحث ومسوغاته:

تشكلُّ عمليةُ انتقال الطالب بين مرحلة دراسيةٍ وأخرى فترةً قد تحملُ في طياتها الكثيرَ من العقبات والصعوبات نتيجةَ المتطلبات الجديدة

والمختلفة عما سبقها، وهذه الحالة منتشرة في مراحل التعليم المختلفة إذ غالباً ما ينتقل الطالبُ إلى المرحلةِ الأعلى من دون إعدادٍ نفسي واجتماعي كاف، وتشكلُّ مرحلةُ الدراسات العليا فترةً مصيرية في حياة الكثيرين، لأنها العتبة الأساسية للانتقال إلى مجال التعليم في الجامعات وما تحمله من ميزات مجتمعية كبيرة، إذ يجد طالب الدراسات العليا نفسه وسط جوٍّ جديد من الاحتكاك المباشر مع أساتذته بصفته الزميل المستقبلي لهم، وهو مطالبٌ بأن يكونَ على قدرِ المسؤولية التي تحمِلها صفةُ الباحثِ بكلِّ تفاصيلها، إضافةً للدراسةِ العميقة للمواد والبحوث التي سوف ينقلها مستقبلاً لطلبته، ونظراً للظروف الراهنة التي مرَّ ولا يزال يمرُّ بها مجتمعنا، ازدادت الصعوبات والمتطلبات الملقاةُ على عاتقِ طالب الدراساتِ العليا، حيث فرض الوضع الاقتصادي غير المستقر المزيد من التحديات من حيث صعوبة جمع المادة العلمية للبحوث وطباعتها، وكذلك مشكلات إيجاد مسكنٍ مناسب، والحفاظ على مصدرٍ للدخل كافٍ لمتابعة الدراسة، فأصبح التكيف مع هذه الظروف الجديدة أمراً ملحاً لكلِّ طالب، وانطلقت فكرة البحث من وجود الباحثة الفعلي ضمن مجتمع طلبة الدراسات العليا، ومعايشتها لكثير من الظروف الصعبة والمضاعفة التي مرَّ بها مجتمعنا بكلِّ فئاته، فالدراسات العليا تمثل أحد المصادر الرئيسة التي تمكِّن الأشخاص من الحصول على مهنةٍ جيدة مستقبلاً ومواجهة كافةِ تحديات الحياةِ المختلفة، ولكنَّه بالمقابل يتطلب من الطالبِ درجةً مرتفعةً من المبادرة والتصميم ومراقبة الذات (Shkulaku,2015,41)، وتؤدي كثير من العوامل دوراً في التأثير في درجة التكيف الأكاديمي لدى الطالب، فقد

تناولت بعض الدراسات المناخ الأسري بوصفه يشمل الكثير من العوامل المؤثرة في اختيار الطالب لاختصاصه وتحقيقه لآمال أسرته سواء أكانت تناسبه أم لا مثل دراسة ميرة (2012)، لكن لم يُحسم تأثير المناخ الأسري في تكيف الطالب أكاديمياً مثل دراسة (Mills,2010) والتي لم يكن للأسرة فيها التأثير الكبير في تكيف الطالب الدراسي، وقد ركزت دراسات أخرى على النقاط الشخصية المؤثرة في عملية التكيف الأكاديمي مثل دراسة لعيبي (2020) التي أكد فيها أهمية تمتع الطالب بالمناعة النفسية التي تؤثر في تكيفه الأكاديمي إيجاباً، وأشار العامري كذلك (2020) إلى أن تمتع الطالب بقوة الشخصية يرفع تلقائياً قدرته على التكيف مع كل مايتعلق بدراسته و علاقته مع زملائه و مدرسيه، أما دراسة ستوفر (Stoever,2001) فقد أكدت دور الكفاءة الذاتية وتقدير الذات والدعم العائلي وكذلك البيئة المحيطة في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي للطالب، فتلك الدراسات وغيرها ألقت الضوء على التكيف الأكاديمي بوصفه عاملاً لا يمكن إغفاله في تحقيق نجاح الطالب الشخصي الذي ينعكس بدوره على سير العملية التعليمية وتلقائياً على التقدم العلمي في المجتمع، وهذا ماعززته الدراسة الاستطلاعية التي أُجريت على عينة من طلبة الدراسات العليا بلغت (30) طالباً وطالبة (خارج عينة الدراسة الحالية) والمستندة إلى طرح سؤال مفتوح حول معززات التكيف ضمن الجامعة ومعوقاتها، وقد أشارت إلى وجود العديد من الأسباب التي أثرت في تكيفهم على كثير من الجوانب، وخاصةً ماانبثق منها مؤخراً نتيجةً للأزمة، وكان من أبرز تلك العوامل زيادة الأعباء المادية من مسكن ومتطلبات ورقية التي اضطرت

الكثيرين منهم للعمل إضافة للدراسة مما شكلَّ عبئاً جديداً حول التنسيق بين العمل والدراسة وبعض المشكلات مع القائمين على العملية التعليمية، وصعوبة التخطيط للمستقبل المهني، ومما سبق نجد أهمية البحث المستمر عن معززات ومعوقات التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وبشكلٍ خاص لدى طلبة الدراسات العليا لما لها من تأثير على هذه الشريحة المميزة في المجتمع، فهي نخبة طلبة التعليم العالي ولها دورها الكبير في تقدم المجتمع، ونتيجةً لذلك حاولت الباحثة أن تتحّرى وتبحث في هذا الموضوع مع الإشارة إلى أنه لم يتم إيجاد دراسة محلية تطرقت إلى التكيف الأكاديمي بشكلٍ عام ولدى طلبة الدراسات العليا بوجه خاص- وذلك في حدود علم الباحثة – واستناداً لما تمَّ ذكره يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي: **ما مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق؟**

ثانياً- أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من نقاط عديدة أبرزها:

2-1- أهمية دراسة مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في ظلِّ الظروف الراهنة (الاقتصادية والاجتماعية) للوصول إلى معلومات كافية حول الأمور التي تسهم في رفع مستوى هذا التكيف وبالمقابل تحديد معوقات هذا التكيف للعمل على تلافيها قدر الإمكان.

2-2- خصوصية عينة الدراسة (طلبة الدراسات العليا) من حيث أنها الفئة المعول عليها مستقبلاً للتدريس ضمن الجامعة، لذلك لا يمكن إغفال أهمية الاهتمام بإعدادهم الإعداد النفسي والشخصي والتعليمي بأفضل مستوى ممكن، بوصفهم باحثيين مستقبليين تقع على عاتقهم مسؤولية إنتاج المعرفة العلمية لحل المشكلات المختلفة في المجتمع.

3-3- قد تساعد نتائج البحث في توجيه نظر الباحثين والقائمين على العملية التعليمية إلى الاهتمام بالعوامل والمتغيرات التي تسهم في تحسين التكيف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، لما له من تأثير وأهمية كبيرة في تحسين التحصيل الدراسي والإنجاز والطموح الاكاديمي والتواصل البنَّاء مع عناصر البيئة التعليمية والنجاح في الحياة الأكاديمية والعملية.

ثالثاً- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

3-1- تعرف مستوى التكيف الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث.

3-2- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

3-3- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير البيئة الاجتماعية.

3-4- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي.

رابعاً- فرضيات البحث:

4-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(التربية، العلوم) .

4-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير البيئة الاجتماعية (المدينة، الريف) .

4-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي(منخفض، متوسط، مرتفع)

خامساً- مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:

5-1- **التكيف الأكاديمي (Academic adaptation)** : هو عملية تقوم على المواءمة بين الطالب و متطلبات المؤسسة التربوية التي ينتمي إليها، و إنه عملية ديناميكية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة معينة، وإن من نتائج التكيف الأكاديمي الإيجابية تكوين علاقات جيدة بين الطالب و أساتذته و زملائه بالإضافة إلى تحقيق الصحة النفسية للطالب.(بريك، 2019، 67).

و يُعرَّف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال أدائه على مقياس التكيف الأكاديمي المستخدم في البحث بأبعاده الخمسة(التكيف مع المنهاج، الفاعلية الشخصية، المهارات والعادات الدراسية، الصحة النفسية، العلاقات الشخصية)، وفقاً لمتغيرات (التخصص الدراسي، البيئة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي).

5-2- **طلبة الدراسات العليا (Graduate education students)** : تشمل طلبة برنامجي الماجستير والدكتوراه (الزغلول والهندل،2016، 69) ، وفي الدراسة الحالية يعرفون بالطلبة في تخصصات الدراسات العليا في برامج

دبلـــوم التأهيـــل التربـــوي (فـــي كليـــة التربيـــة فقـــط) والماجســـتير والدكتوراه في كل من التربية والعلوم.

سادساً: حدود البحث:

6-1- الحدود البشرية: أجري البحث على عينة من طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية، والعلوم- بجامعة دمشق والبالغ عددهم(470) طالباً وطالبة.

6-2- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الثاني من العام الدراسي (2020-2019)

6-3- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق.

6-4- الحدود العلمية: وتتجلى في الكشف عن مستوى التكيف الأكاديمي الذي يتكون من (5) أبعاد هي كالآتي: (التكيف مع المنهاج، الفاعلية الشخصية، المهارات والعادات الدراسية، الصحة النفسية، العلاقات الشخصية) لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة دمشق من خلال الأداة المستخدمة في البحث.

سابعاً - دراسات سابقة:

8-1- دراسات متعلقة بالتكيف الأكاديمي:

8-1-1 دراسة فيريرال و ألميدال (Ferreiral, Almeidall, 2001) البرازيل:

هـــدفت إلـــى دراســـة التكيـــف الأكـــاديمي لـــدى طلبـــة الســـنة الأولـــى بالجامعـــة تبعـــاً للمنـــاهج التربويـــة والتجـــارب الشخصـــية، تكونـــت **عينـــة الدراســـة** مـــن (1273) طالبـــا وطالبـــة، تـــم اســـتخدام مقيـــاس التكيـــف الأكـــاديمي إعـــداد البـــاحثين، **وأســـفرت الدراســـة عـــن:** مســـتوى مرتفـــع مـــن التكيـــف الأكـــاديمي، ووجود فروق في التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

8-1-2- دراسة أحمد(2010)،السودان:

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة البحث وتعرف الفروق في التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغيرات البحث، وتكونت **عينة الدراسة** من (547) طالباً وطالبة، واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد (رياض)، وقائمة هنري بورو للتكيف الأكاديمي المعربة على البيئة الأردنية من قبل (أبو طالب)، وكان من أبرز **نتائج الدراسة:** وجود مستوى منخفض من التكيف الأكاديمي، ووجود علاقة طردية بين أساليب المعاملة الإيجابية والتكيف الأكاديمي، وعدم وجود فروق في التكيف الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس، ووجود فروق في التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص ولصالح العلوم الطبية.

8-1-3 دراسة ميرة(2012)العراق:

هدفت الدراسة إلى تعرف علاقة المناخ الأسري بالتكيف الأكاديمي وتعرف على مستوى التكيف الأكاديمي، **تكونت العينة** من 300 طالباً وطالبة تخصص علمي و انساني، **وتم استخدام** مقياس المناخ الأسري إعداد الباحثة، ومقياس التكيف الأكاديمي (عزام،2010)، **وكان من أبرز نتائج الدراسة:** وجود مستوى جيد من التكيف الأكاديمي، ووجود علاقة إيجابية بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي.

8-1-4 دراسة عبد الرحمن (2016) العراق:

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى التمركز حول الذات ومستوى رتب الهوية ومستوى التكيف الأكاديمي والفروق تبعا لمتغيري (النوع والتخصص) وتكونت **عينة الدراسة** من (400) طالب وطالبة من الكليات الإنسانية و العلمية، **واستخدم** مقياس التمركز حول الذات والتكيف الأكاديمي من إعداد الباحثة، من أبرز **نتائج الدراسة:** تبين وجود مستوى عالٍ من التمركز حول الذات ومستوى مرتفع من التكيف

الأكـــاديمي، وعـــدم وجـــود فـــروق فـــي التكيـــف الأكـــاديمي حســـب النـــوع والتخصص.

8-1-5 دراسة ديبيكا و آخرون (Deepika et al , 2017)، الهند:

هـــدفت الدراســـة إلـــى معرفـــة أثـــر مـــاوراء المعرفـــة والنـــوع الاجتمـــاعي فـــي التكيـــف الأكـــاديمي و النتـــائج الأكاديميـــة لطـــلاب المرحلـــة الجامعيـــة، وتكونـــت **عينـــة الدراســـة** مـــن (522) طالبـــاً فـــي المرحلـــة الجامعيـــة والدراســـات العليـــا مـــن الـــذكور والإنـــاث، واســـتخدم البـــاحثون قائمـــة الـــوعي بمـــا وراء المعرفـــة مـــن إعـــداد شـــراو و دينيســـون (1994) ومقيـــاس التكيـــف الأكـــاديمي مـــن إعـــداد أندرســـون و آخـــرون (2016)، **ومـــن أبـــرز نتـــائج الدراســـة:** عـــدم وجـــود فـــروق بـــين الجنســـين فـــي مهـــارات مـــاوراء المعرفـــة و التكيف الأكاديمي

8-1-6 – دراسة المرابحة(2019)،البحرين:

هـــدفت الدراســـة: تعـــرف مســـتوى التكيـــف الأكـــاديمي لـــدى عينـــة البحـــث، و التعـــرف علـــى المتغيـــرات التـــي يمكـــن أن تـــؤثر علـــى درجـــة تكيـــف الطلبـــة أكاديميـــا، **تكونـــت عينـــة الدراســـة مـــن** (169) طالبـــاً وطالبـــة مـــن طلبـــة الطـــب الســـنة الأولـــى، **اســـتخدم** مقيـــاس هنـــري بـــورو للتكيـــف الأكـــاديمي، **مـــن أبـــرز نتـــائج الدراســـة:** وجـــود مســـتوى متوســـط مـــن التكيـــف الأكـــاديمي، وعـــدم وجود فروق في التكيف الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس والجنسية.

8-1-7- دراسة العامري (2020) استراليا:

هـــدفت الدراســـة: الكشـــف عـــن العلاقـــة بـــين قـــوة الشخصـــية والتكيـــف الأكـــاديمي لـــدى عينـــة مـــن المبتعثـــين الســـعوديين فـــي أســـتراليا، والتنبـــؤ

بمستوى التكيف الأكاديمي من خلال قياس قوة الشخصية، وكشف الفروق بين الذكور والإناث تبعاً لمتغير الدراسة، تكونت **عينة الدراسة** من (252) من المبتعثين السعوديين في أستراليا، **واستخدم** مقياس قوة الشخصية لأرنوط- الوليدي (2016) ، ومقياس التكيف الأكاديمي (إعداد الباحثة)، **من أبرز نتائج الدراسة:** وجود علاقة بين قوة الشخصية والتكيف الأكاديمي، والقدرة على التنبؤ بالتكيف الأكاديمي من خلال قوة الشخصية، وعدم وجود فروق بين الذكور و الإناث على مقياسي البحث.

8-1-8- دراسة لعيبي (2020)العراق:

هدفت الدراسة: تعرف مستوى المناعة النفسية لدى عينة البحث، وتعرف مستوى التكيف الأكاديمي، وتعرف العلاقة بين المناعة النفسية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتعرف الفروق في المناعة النفسية والتكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس.**تكونت عينة الدراسة:** من 400 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، استخدمت الباحثة مقياسي المناعة النفسية والتكيف الأكاديمي من إعداد الباحثة، **من أبرز نتائج الدراسة:** وجود مستوى منخفض من المناعة النفسية لدى عينة البحث، ووجود مستوى منخفض من التكيف الأكاديمي لدى عينة البحث.

8-2- تعقيب على الدراسات السابقة:

ومما سبق فإن ماتم ذكره من دراسات خاصة بمتغير البحث طبقت في معظمها على **عينة** من طلبة الجامعة، وهذا دليل على الأهمية التي تأخذها هذه الشريحة من اهتمام الباحثين، **والفرق** بينها وبين البحث الحالي يكمن في أن هذا البحث تناول الطلبة لكن في

مجال الدراسات العليا، والذين لا يقلون أهميةً ومكانةً في رأي الباحثين في المجال التربوي، وكذلك نرى من خلال ماتم ذكره من دراسات بأنها ربطت متغير البحث **بمتغيرات** منها ماهو إيجابي ومنها ماهو سلبي، وذلك تبعاً للهدف المنشود من البحث. فالتكيف الأكاديمي بوصفه متغير إيجابي من المهم دراسته ومعرفة تأثير المتغيرات الأخرى فيه سلباً أم إيجاباً، لذلك تناولت بعض الدراسات التكيف مع المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية، والبعض الآخر تناوله في علاقته مع متغيرات الشخصية كقوة الشخصية والمناعة النفسية، والهدف الأساسي هو الإحاطة بأهمية تمتع الطلبة بمستوى جيد من التكيف الأكاديمي و مايمكن أن يعزز هذا التكيف ومايؤثر فيه، (وكل ذلك تم باستخدام **مقاييس** منها ماكان معداً من قبل الباحث نفسه ومنها ما تم الاستعانة به من أدوات معدة سابقاً، ولم يتم التوصل إلى بحث تناول متغير البحث الحالي محلياً وعلى طلبة الدراسات العليا تحديداً – وهذا طبعاً في حدود علم الباحثة، وقد ساهمت الدراسات السابقة في إغناء معلومات البحث من حيث تقديم الخلفية النظرية بالإضافة إلى الاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في هذه الدراسات وعلى المتغيرات التي تمت دراستها، وصياغة مشكلة البحث والاطلاع على الأدوات المستخدمة وكذلك النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات للانطلاق بالبحث على قاعدة من المعلومات المناسبة، والإضافة التي تم تقديمها في البحث الحالي هي تطبيقه على عينة من طلبة الدراسات العليا، وذلك تبعاً لمتغيرات تصنيفية إضافية لم تتطرق لها الدراسات المذكورة وهي البيئة الاجتماعية والوضع الاقتصادي .

ثامناً– الإطار النظري:

1-8 التكيف الأكاديمي:

إنَّ الحياة بكل تفاصيلها منذ البداية وإلى النهاية ماهي إلاَّ عملية تكيف، هذه العملية التي تضمن الاستمرارية للإنسان وتقبُّل التغيرات

التي لا تنتهي. فالإنسان بطبعه ومذ وُجد يسعى للبحث عن الراحة والاستقرار، ويسلك في سبيل ذلك كل الطرائق المتاحة، وفي هذه الطرائق يطرأ على حياته الكثيرُ من التغيرات التي تساعده بدورها إلى الوصول لدرجةٍ ملائمة من التوافق مع البيئة التي يعيش فيها، وهذا ما أطلق عليه العلماء **التكيف** والذي يشمل كلَّ الكائنات الحية من دون استثناء وذلك تبعاً لنزعة البقاء، فالتكيف بالأصل مفهوم بيولوجي وقد كان حجر الزاوية في نظرية (دارون) للتطور والانتقاء الطبيعي (1959) (بطرس، 2008، 101)، ثم انتقل مفهوم التكيف من علم الحياة إلى علم النفس ليشير إلى التغيرات السلوكية التي تصدر عن الإنسان وتجعله أكثر مواءمة مع ظروف البيئة المجتمعية(كفافي، 1997، 37)، وقد حاز التكيف اهتمام **النظريات النفسية** فأشار "إدلر" إلى أن الشعور بالنقص أو الدلال الزائد يؤدي إلى اضطراب في التكيف لدى الفرد لذا فهو يحاول أن يعوض مشاعر النقص لديه بوضع أهداف غير واقعية لإظهار تفوقه الشخصي(العنزي، 2006، 78)، أما النظرية السلوكية فقد فسرت التكيف الأكاديمي من خلال أهمية التعلم والخبرات التي يمرُّ بها الفرد في عملية التكيف وإن الإثابة هي الأساس في التقرب والابتعاد عن الآخرين(محمد، 2016، 275)، و بالنسبة إلى النظرية الإنسانية فقد أشار ماسلو إلى أن تحقيق التكيف يكون في حال تمكن الفرد من إشباع حاجاته من دون إعاقة وإذا تطابقت الذات الحقيقية مع الذات المدركة(الرفوع و القرارعة، 2004، 130). وانطلاقا من تنوع النظريات المفسرة فقد تنوعت آراء وتوجهات العلماء **لتعريف التكيف** وذلك تبعاً للزاوية التي يتناولونها بالدراسة، فالتكيف من جانبه

النفسي هو قدرة الشخص على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع وذلك لتحقيق السعادة وتخفيف القلق والتوتر حتى يُحلَّ الصراع الداخلي(الهابط، 2003، 33)، أما اجتماعياً فهو يشير إلى تكيف الفرد مع البيئة الخارجية سواء أكانت مادية (الحرارة والبرودة ووسائل المواصلات..الخ) أم اجتماعية (القيم والمعايير والعادات والتقاليد والأفكار والنظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.(محمد وغباري، 2010، 23-24)، وليس بالضرورة أن يكون **التكيف ذا نتائج** إيجابية دائماً إذ إنه في بعض الحالات قد تكون محاولة الفرد سلبية للتكيف مع التغيرات الجديدة والوصول للتوازن النفسي، فالطفل الذي يسرق عدة مرات ليشتري مايقدمه لرفاقه ليحافظ على مكانته بينهم سلك طريقاً خطأ لإشباع حاجته للمكانة بين أصدقائه، أمَّا فيما يتعلق **بمجال الدراسة الأكاديمية** (موضوع البحث) فالتكيف هنا هو قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع أساتذته وزملائه بهدف التوافق مع البيئة الجامعية وإشباع حاجاته(عبد الناصر، 2010، 22)، والتكيف الأكاديمي من أقوى المؤشرات التي تدل على صحة الطالب النفسية وهو يشمل التكيف مع المواد التعليمية والبيئة الأكاديمية (العلاقة مع الزملاء والأساتذة، المنهج المدروس) وينطوي على العديد من الصور والممارسات السلوكية، والتركيز وتلخيص الفصول الدراسية، والمشاركة في المناقشات، وانجاز الواجبات في الوقت المحدد والشعور الإيجابي نحو المؤسسة التعليمية والتقيد بالتعليمات والرضا عن التخصص(Alavi & Mansor, 2011)، فتكيف الطالب مع متطلبات الجامعة وشعوره بالرضا عن حياته

الجامعية يمكن أن ينعكس على إنتاجه العلمي، ويسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم الخاصة بالجامعة، وفي حال عدم تحقيق ذلك التكيف قد ينتج عنه انسحاب العديد من الطلبة من الجامعة قبل التخرج (البدارين وغيث، 2013، 70)، **ويتأثر التكيف الأكاديمي** للطالب في الجامعة بعوامل عديدة كقدرته العقلية والتحصيلية ومهاراته وخبرات طفولته، كما يتأثر بظروف أسرته التي ينتمي إليها، والمركز الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لتلك الأسرة، وتكمن **أهمية التكيف الأكاديمي** لدى الطالب في قدرة المتعلم على تكوين علاقات مُرضية مع أساتذته وزملائه بما يتماشى مع حاجاته الاجتماعية، ومساهمته في الأنشطة الاجتماعية الجامعية بما يؤثر إيجابياً في صحته النفسية(بريك،2019، 67)، فالعملية التعليمية كلٌّ متكامل وهي نتيجة التفاعل المستمر بين المدرسين والمتعلمين والمنهج الدراسي، وأي خللٍ يصيب أحد تلك العناصر تكون نتائجه غير مرضية، و قد أشار (السرحان،2000) أن التكيف الأكاديمي داخل المؤسسات التربوية **يتأثر بالجو الأكاديمي** السائد فيها، فالجو الإيجابي الذي يسوده المساواة والمودة والتعاطف بين الطلبة أنفسهم ومع مدرسيهم، هو الذي يساعد الطلبة على الاستفادة الكبيرة من طاقاتهم وقدراتهم، إضافة لدور المدرسين من خلال التفاعل الإيجابي مع الطلبة، واعتماد المناهج و طرق التدريس التي تساهم في تنمية مهارات الطلبة ومعارفهم(المرابحة،2019، 411)

وفي ضوء ذلك؛ فقد أصبحت النظرة الكلية لقدرات المتعلم هي السائدة في معظم الأنظمة التعليمية المتقدمة في العالم، حيث ترى في المتعلم كائناً متكاملاً يجب الاهتمام بجوانبه العقلية والانفعالية والاجتماعية.

تاسعاً- منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي، وهو محاولة لتحليل وتفسير وعرض واقع الحال لأفراد أو ظاهرة في مؤسسة كبيرة أو كبيرة نسبياً في منطقة معينة، من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب، ويتم في هذا الأسلوب جمع بيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد(عباس وشهاب، 2018، 75).

عاشراً- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية والعلوم للعام الدراسي 2019-2020، ووفقاً لسجلات شؤون الطلبة يوضح الجدول الآتي توزع مجتمع البحث:

جدول(1) يوضح توزع أفراد مجتمع البحث تبعاً للتخصص

التخصص	مجتمع البحث
التربية	**1577**
العلوم	**472**

الحادي عشر- عينة الدراسة:

تألفت عينة البحث من (470) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق، منهم (264) من التربية و(206) من العلوم، منهم(196) من سكان الريف و (274) من سكان المدينة، (128) من ذوي الدخل المنخفض و (268) ذوي الدخل المتوسط و (74) ذوي الدخل المرتفع، تعد هذه العينة عشوائية بسيطة، وقد تم إجراء الدراسة

تبعـــاً لمتغيـــرات التخصـــص الدراســـي والبيئـــة الاجتماعيـــة و المســـتوى الاقتصـــادي، ويوضـــح الجـــدول الآتـــي تـــوزع عينـــة البحـــث تبعـــاً لمتغيـــرات البحث:

جدول(2) يوضح توزع أفراد مجتمع البحث تبعاً للتخصص والبيئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي

و مسوغات اختيار عينة البحث من طلبة الدراسات العليا بجامعة دمشق هي كالآتي:

متغيرات البحث	التخصص		البيئة الاجتماعية		المستوى الاقتصادي		
	تربية	العلوم	الريف	المدينة	منخفض	متوسط	مرتفع
العدد	264	206	196	274	128	268	74
المجموع	470						

- أنَّ الباحثة طالبة من طلبة الدراسات العليا وعلى احتكاك مباشر مع كل مايتعلق بهذه الفئة.
- تم اختيار تخصصي التربية والعلوم بداية بغرض المقارنة بين تخصص نظري وتخصص علمي، وكذلك لأن عينة البحث كانت ميسرة أمام الباحثة في كلا الكليتين.
- لأن طلبة الدراسات العليا هم الفئة المعول عليها مستقبلاً إعداد جيل جديد من الطلبة وهذا بدوره يتطلب أن يكونوا متمتعين بالقدر الكافي من الاتزان النفسي و القدرة على التعامل مع كل التطورات و الأحداث، وإقامة علاقات طيبة مع زملائهم و طلبتهم.

الثاني عشر– أدوات البحث وخصائصها السيكومترية:

استخدم في البحث المقياس الحالي:

12–1– مقياس التكيف الأكاديمي:

استخدم البحث الحالي قائمة هنري بورو الأصلية عام(1949) و المكون من (90) سؤالاً والمعرب على البيئة العربية من قبل أبو طالب عام (1979)، والذي تم تعديله من قبل أحمد (2010) ليصبح عبارة عن (56) بنداً مع إجراء بعض التعديلات من قبل الباحثة بما يلائم عينة البحث والبيئة السورية.

12-2- الدراسة السيكومترية لأدوات البحث:

1. صدق مقياس التكيف الأكاديمي وثباته:

– صدق المقياس:

وتمت دراسة الصدق من خلال:

- **صدق المحتوى:**

ُعرِضَ المقياس – في صورته الأولية المؤلفة من (56) عبارة– على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية، بهدف التأكد من صلاحيته علمياً وتمثيله للغرض الذي وضع من أجله، والاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وقد تركزت ملاحظاتهم على استبدال بدائل الإجابة ببدائل أخرى وإعادة ترتيب العبارات بصورة منطقية تتناسب مع توزع الأبعاد وكذلك اختصار عدد البنود ، إلى أن ظهر المقياس بشكله النهائي المؤلف من (50) عبارة، موزعة على (5) مجالات وهي : التكيف مع المناهج (8)، الفاعلية الشخصية (11) ، المهارات و العادات الدراسية (8)، الصحة النفسية (12) ، العلاقات الشخصية (11)

- **صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (35) طالباً وطالبة من خارج حدود عينة البحث الأساسية، وتم التحقق من الصدق البنيوي للمقياس من خلال:

أ. حساب ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه: والجدول (3) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (3) معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط
التكيف مع المناهج	1	0.636**	المهارات والعادات الدراسية	22	0.599**
	2	0.784**		23	0.618**
	3	0.735**		24	0.749**
	4	0.624**		25	0.729**
	5	0.717**		26	0.591**
	6	0.832**		27	0.803**
	7	0.850**		28	0.743**
	8	0.772**		50	0.587**
الفاعلية الشخصية	9	0.747**	الصحة النفسية	10	0.678**
	11	0.862**		20	0.744**
	12	0.649**		21	0.667**
	13	0.834**		29	0.848**
	14	0.573**		30	0.784**
	15	0.803**		31	0.588**
	16	0.558**		32	0.688**
	17	0.861**		33	0.624**
	18	0.816**		34	0.824**
	38	0.758**		35	0.762**
	49	0.562**		36	0.662**
العلاقات الشخصية	9	0.747**		37	0.677**
	39	0.626**	العلاقات الشخصية	44	0.826**
	40	0.713**		45	0.742**
	41	0.626**		46	0.587**
	42	0.764**		47	0.668**
	43	0.683**		48	0.744**

**** دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة للكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.558– 0.862) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على أن كل عبارة من عبارات المقياس متسقة مع المحور الذي تنتمي إليه.

ب. حساب ارتباط المحاور الفرعية للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس: والجدول (4) يوضح قيم معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (4) معاملات ارتباط المحاور الفرعية للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

محاور المقياس	الدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية
التكيف مع المناهج	0.841	0.000
الفاعلية الشخصية	0.716	0.000
المهارات والعادات الدراسية	0.826	0.000
الصحة النفسية	0.673	0.000
العلاقات الشخصية	0.793	0.000

يتبين من الجدول (4) أن معاملات ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.673–0.841) وهي مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإن المقياس يتصف بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، ما يدل على صدقه البنيوي.

– **ثبات المقياس:** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي:

* **ألفا كرونباخ:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية على مقياس التكيف الأكاديمي، والجدول (4) يوضح معاملات الثبات بهذه الطريقة.

- **التجزئة النصفية:** لحساب ثبات المقياس بهذه الطريقة قُسم المقياس إلى نصفين، يضم النصف الأول البنود ذات الأرقام الفردية، ويضم النصف الثاني البنود ذات الأرقام الزوجية، ومن ثم حُسب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين الأول والثاني، وبما أن الثبات بهذه الطريقة يمثل ثبات نصف المقياس لذلك صحح بمعادلة سبيرمان براون، والجدول (5) يوضح معاملات الثبات بهذه الطريقة.

جدول (5) قيم معاملات الثبات بطريقتي (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، وذلك بالنسبة لمحاور المقياس والدرجة الكلية

محاور المقياس	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية

التكيف مع المناهج	8	0.736	0.712
الفاعلية الشخصية	11	0.778	0.754
المهارات والعادات الدراسية	8	0.689	0.675
الصحة النفسية	12	0.794	0.782
العلاقات الشخصية	11	0.805	0.797
الدرجة الكلية	50	0.851	0.837

يُلاحظ من الجدول السابق أن المقياس يتصف بمعاملات ثبات جيدة حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.689–0.805) بالنسبة للمحاور الفرعية و(0.851) بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت بطريقة التجزئة النصفية ما بين (0.675–0.797) بالنسبة للمحاور الفرعية و(0.837) بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، وجميعها قيم مرتفعة إحصائياً، وتشير إلى ثبات المقياس، وبذلك يصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

الثالث عشر: عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: الإجابة عن سؤال البحث:

ما مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق؟

للإجابة على هذا السؤال، أعطيت كل درجة من درجات التكيف الأكاديمي لدى عينة البحث في كل محور من محاور مقياس التكيف الأكاديمي، قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة باستخدام القانون التالي:

$$\frac{\text{عدد مستويات ليكرت} - 1}{\text{عدد المستويات}} = \frac{1-4}{4} = 0.75$$

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

الجدول (6) درجات التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا والقيم الموافقة لها

درجة التكيف	القيمة المعطاة لكل درجة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
مرتفع	4	4.00 – 3.26
متوسط	3	3.25 – 2.51
منخفض	2	2.50 – 1.76
منخفض جداً	1	1.75 – 1.00

ولتحديد مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور المقياس وللدرجة الكلية على النحو الآتي:

جدول (7) الإحصاء الوصفي لمستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا

محاور التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
التكيف مع المناهج	2.49	.367	منخفض جدا	5
الفاعلية الشخصية	2.76	.348	متوسط	2
المهارات والعادات الدراسية	2.61	.413	متوسط	3
الصحة النفسية	2.54	.377	متوسط	4
العلاقات الشخصية	2.82	.279	متوسط	1
الدرجة الكلية	**2.64**	**.176**	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لمستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بلغ (2.64) مما يشير إلى أن مستوى التكيف الأكاديمي

لدى عينة من طلبة الدراسات العليا جاء بدرجة (متوسط)، واحتل محور العلاقات الشخصية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.82) وهو بدرجة (متوسط)، في حين احتل محور التكيف مع المناهج المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.49) وهو بدرجة (منخفض جداً).

تفسير:

يعاني طلبة الدراسات العليا في الظروف الطبيعية من مجموعة من الضغوط والمتطلبات الجديدة والمسؤولية المضاعفة، حيث تنتشر ضمن مجال التعليم والحياة الجامعية الكثير من الصعوبات والتحديات مما ينتج عن ذلك الكثير من التوترات، كمتطلبات النجاح المرتفع، صعوبة الاندماج مع بيئة الجامعة، توقعات الوالدين التي قد لاتتناسب مع قدرات وتفضيلات الطالب التعليمية

(Shaikh et al., 2004, p. 34) ، لذلك قد نجد البعض يتخبط في علاقاته مع زملائه أو مدرسيه و يسعى بشكلٍ دائم للوصول إلى درجة مُرضية من التكيف ضمن مجال الجامعة، بالتالي فالتوتر هنا يشمل أي عامل في محيط البيئة التعليمية يؤثر داخلياً أو خارجياً على الفرد، مما يجعل من تكيفه أمراً ليس بالسهل، ومما يتطلب زيادة الجهود من جانب الطالب للحفاظ على حالة التوازن بينه وبين نفسه، وبينه وبين البيئة الخارجية (Calaguas,2012,444)، و لكن ونتيجة ما مرَّ به مجتمعنا في الآونة الأخيرة تضاعفت هذه الضغوط واتخذت أشكالاً كثيرة مما استلزم بذل جهود أكبر للحفاظ على التوازن النفسي من خلال تحقيق التكيف، فكان تكيف الطلبة **مع المنهاج** هو الأقل درجة، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض المواد المدروسة لا تلبي حاجة الطالب للمعرفة من حيث قِدَمْ البعض وعدم مواكبتها للتطور العلمي المستمر، أو قد يكون السبب صعوبة بعض المواد المدرَّسة وعدم قدرة الطلبة على تحصيل النجاح فيها، أما فيما يتعلق بعناصر التكيف المتبقية فقد كانت درجتها متوسطة، ومن ثم كانت **الصحة النفسية** ضمن المستوى

المتوسط وهذا قد يعود لتضاعف الضغوط التي يواجهها الطلبة داخل منازلهم وخارجها وكذلك ضمن محيط الجامعة مما يفقد البعض القدرة على تحقيق التوازن النفسي والهدوء في التعامل، وعن **العادات الدراسية** داخل المحاضرة قد نجد لدى البعض إهمالاً في تتبع المعلومات المقدمة وتلخيصها والعودة لها لاحقاً، وترتيب المعلومات تبعاً لأهميتها، وبالنسبة **للفاعلية الشخصية** والتي تتضمن قدرة الطلبة على إدارة الوقت الخاصة بالدراسة إضافة للممارسة الهوايات المختلفة وتحديد ساعات النوم والراحة والعمل دون تقصير (العمري، 2017، 216)، قد نجد لدى الكثير من الطلبة جوانب من التقصير في التوفيق وتحقيق التوازن بين كل تلك الواجبات، وفيما يتعلق **بالعلاقات الشخصية** ضمن محيط الجامعة والتي تشكل في حياة الطلبة أهمية خاصة من حيث إثبات الذات وتحقيق الثقة بالنفس والشعور بالأمن النفسي، فقد كانت كذلك ضمن مستوى المتوسط، فقد يعود ذلك إلى التغيرات المتسارعة التي فرضتها الظروف التي مرت من حيث التفات كثير من طلبة الدراسات العليا نحو الاهتمام بالعمل على حساب علاقاتهم الشخصية مع الزملاء، أما بالنسبة للقائمين على العملية التعليمية فقد يعود ذلك إلى قلة التواصل بينهم وبين الطلبة من خلال عقد لقاءات دورية لمناقشة المشاكل والمعوقات التي تقف في طريق الطلبة نحو تحقيق النجاح والرضا عن إنجازهم.

وهذا يتطابق مع دراسة كل من المرابحة(2019) ، ولا يتوافق مع نتائج دراسة كل من عبد الرحمن (2015) وفيريرال والميدال (2001) والتي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من التكيف الأكاديمي لدى الطلبة، وبالعكس من ذلك أشارت دراسة كل من أحمد (2010) و لعيبي (2020) إلى وجود مستوى منخفض من التكيف الأكاديمي، وكل تلك النتائج تتبع ظروف البيئة المدروسة وعينة البحث.

ثانياً: فرضيات البحث: تمَّ التّحقق من صحّة الفرضيات عند مستوى الدّلالة (0.05)

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (8) نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

مقياس التكيف الأكاديمي	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التكيف مع المناهج	علوم	206	2.50	.386	0.574	468	0.566	غير دال إحصائياً
	تربية	264	2.48	.352				
الفاعلية الشخصية	علوم	206	2.73	.363	1.750	468	0.081	غير دال إحصائياً
	تربية	264	2.79	.335				
المهارات والعادات الدراسية	علوم	206	2.60	.434	0.786	468	0.432	غير دال إحصائياً
	تربية	264	2.63	.397				
الصحة النفسية	علوم	206	2.53	.386	0.351	468	0.725	غير دال إحصائياً
	تربية	264	2.54	.370				
العلاقات الشخصية	علوم	206	2.81	.281	0.802	468	0.423	غير دال إحصائياً
	تربية	264	2.83	.277				
الدرجة الكلية	علوم	206	2.63	.173	1.222	468	0.222	غير دال إحصائياً
	تربية	264	2.65	.179				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية كما يلي: (0.574، 1.750، 0.786، 0.351، 0.802، 1.222) عند القيم الاحتمالية (0.566، 0.081، 0.432، 0.725، 0.423، 0.222) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي يمكن القول بأنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.**

تفسير:

إن التكيف الأكاديمي له دور رئيس في حياة الطالب لأنه أحد المتطلبات الأساسية للنجاح واستمرارية الدراسة، وهو مؤشر على الصحة النفسية للطالب. ويؤدي دوراً رئيساً في علاقته مع المؤسسة التعليمية، التي تهتم ليس فقط بالجانب العقلي والمعرفي ولكن أيضا بقدرة الطالب على التكيف مع المواد التعليمية والبيئة الأكاديمية(**Abood et al, 2020, 122**)، **و** يشترك كثير من الطلبة ذات التحديات والمشكلات في مجال التعليم، وفي مجال الدراسات العليا نجد أن غالبية الاختصاصات تتطلب من الطالب قدرة جيدة على تقبل القواعد الجديدة والمنهاج الأكثر تخصصاً والوصول إلى درجة جيدة من العلاقات الاجتماعية بين الطالب وزملائه من جهة وبينه وبين مدرسيه من جهة ثانية ليحظى بصفات الباحث العلمي الأخلاقية، فكل تخصص له ميزاته ومتطلباته الخاصة به والتي يسعى الطالب جاهداً للتكيف معها والتماشي مع كل القواعد والالتزامات، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة عبد الرحمن (2015) ولاتتوافق مع نتائج دراستي أحمد (2010) و فيريرال و ألميدال (2001).

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير البيئة الاجتماعية**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير البيئة الاجتماعية، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (9) نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير البيئة الاجتماعية

مقياس التكيف الأكاديمي	البيئة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التكيف مع المناهج	ريف	196	2.38	.369	5.298	468	0.000	دال إحصائياً
	مدينة	274	2.56	.348				
الفاعلية الشخصية	ريف	196	2.67	.362	5.192	468	0.000	دال إحصائياً
	مدينة	274	2.83	.322				
المهارات والعادات الدراسية	ريف	196	2.42	.401	9.069	468	0.000	دال إحصائياً
	مدينة	274	2.75	.367				
الصحة النفسية	ريف	196	2.36	.344	9.276	468	0.000	دال إحصائياً
	مدينة	274	2.66	.349				
العلاقات الشخصية	ريف	196	2.77	.296	3.178	468	0.000	دال إحصائياً
	مدينة	274	2.86	.260				
الدرجة الكلية	ريف	196	2.52	.153	15.661	468	0.000	دال إحصائياً
	مدينة	274	2.73	.136				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية كما يلي: (5.298، 5.192، 9.069، 9.276، 3.178، 15.661) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي يمكن القول بأنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير**

البيئة الاجتماعية وهي لصالح الطلبة المقيمين في المدينة ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

تفسير:

تمثل الجامعة المجتمع بشكلٍ مصغر فهي تضم الطلبة من كافة شرائح المجتمع، وهي البيئة التي يتبادل فيها الطلبة عاداتهم وأفكارهم وخلفياتهم الثقافية المختلفة، وتختلف توقعات الطلاب فيما يتعلق بالجامعة تبعًا لشخصياتهم وخلفياتهم الاجتماعية وهذا يؤثر في تصوراتهم واندماجهم مع زملائهم ومدرسيهم(Busari, 2014, 599)، ووفقاً لنظرية حيز الحياة لإريكسون تعدُّ الجامعة المكان الذي يزود الطلبة بالفرصة المثالية لاكتشاف خيارات الحياة، ومحاولة تشكيل هوية شخصية متزنة ومتماسكة(pery et al,2001)، وهذا التفاعل المستمر يمثلُّ جانباً من جوانب التكيف ضمن مجال الجامعة، لكن في كثير من الأحيان تتركز مواقع الجامعات في المدينة، من هنا قد نجد فروقاً نسبية في التكيف من ناحية أصالته وسرعة التكيف تبعًا للبيئة الاجتماعية التي يأتي منها الطالب، فطلبة المدينة تكون لديهم خبرات شخصية نتاج العلاقات الاجتماعية في المدينة تختلف عن خبرات الطلبة القادمين من الريف، وهذا ما أكدته دراسة تناولت الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي حيث وُجد أنَّ بعض الطلبة القادمين من الريف يعانون من الاغتراب النفسي لافتقادهم الجو الأسري والاهتمام المقدم من الوالدين وصعوبة تكوين علاقات جديدة مع الزملاء والمدرسين داخل الجامعة(عمارة وبن درويش، 2016،83)، وهذا حال قسمٍ كبير من طلبة الدراسات العليا الذين يقضون سنوات الجامعة في محافظتهم (والتي يعيش قسم كبير منهم ضمن نطاق الريف) قبل الانتقال إلى الجامعة الأم جامعة دمشق، والتي تختلف بشكلٍ كبير من حيث الجوِّ العام ونمط العلاقات السائدة فيها، إضافةً إلى سعي الطلبة لتكوين علاقة طيبة بينهم وبين مدرسيهم في طريق إعدادهم ليكونو زملاء مستقبليين لهم، إذاً فالظروف البيئية المحيطة بالشخص والتي تشمل العادات والتقاليد

والقيم تؤثر في شخصيته وتوازنه النفسي وتشكِّل جزءاً من أفكاره وسلوكه لذلك يبذلُ عند انتقاله من مكانٍ لآخر جهداً كبيراً للتوافق وتحقيق الانسجام بينه وبين البيئة الجديدة.

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع)".**

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس الفروق المعنوية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع)، كما يوضح ذلك الجدول (10):

جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع)

محاور المقياس	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
التكيف مع المناهج	منخفض	128	2.49	.428	بين المجموعات	.098	2	.049	.364	.695
	متوسط	268	2.49	.348	داخل المجموعات	63.175	467	.135		
	مرتفع	74	2.45	.322	المجموع	63.273	469			
الفاعلية الشخصية	منخفض	128	2.76	.339	بين المجموعات	.006	2	.003	.024	.976
	متوسط	268	2.77	.347	داخل المجموعات	56.892	467	.122		
	مرتفع	74	2.76	.372	المجموع	56.898	469			

المهارات والعادات الدراسية	منخفض	128	2.61	.396	بين المجموعات	.011	2	.006	.032	.968
	متوسط	268	2.61	.430	داخل المجموعات	80.131	467	.172		
	مرتفع	74	2.62	.384	المجموع	80.142	469			
الصحة النفسية	منخفض	128	2.54	.389	بين المجموعات	.531	2	.266	1.878	.154
	متوسط	268	2.56	.384	داخل المجموعات	66.058	467	.141		
	مرتفع	74	2.46	.321	المجموع	66.589	469			
العلاقات الشخصية	منخفض	128	2.80	.306	بين المجموعات	.121	2	.061	.780	.459
	متوسط	268	2.84	.257	داخل المجموعات	36.262	467	.078		
	مرتفع	74	2.81	.305	المجموع	36.383	469			
الدرجة الكلية	منخفض	128	2.64	.188	بين المجموعات	.059	2	.029	.942	.391
	متوسط	268	2.65	.174	داخل المجموعات	14.550	467	.031		
	مرتفع	74	2.62	.165	المجموع	14.608	469			

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (F) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية كما يلي: (0.364، 0.024، 0.032، 1.878، 0.780، 0.942) عند القيم الاحتمالية (0.695، 0.976، 0.968، 0.154، 0.459، 0.391) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث و من ثمَّ يمكن القول بأنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع).**

تفسير:

يقع على عاتق طلبة الدراسات العليا تأمين متطلبات البحث والدراسة من مراجع وطباعة إضافة إلى مسكن مناسب، وهذا يتطلب جهداً أكبر لتحمل تلك الأعباء المادية، ووفقاً لدراسة عقل (2005) التي تناولت المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا فقد وجدت أن المشكلات الاقتصادية من أكثر المشكلات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا من حيث ارتفاع تكاليف إعداد الأطروحة وتأمين مصاريف التنقل أو المسكن إضافة إلى التزامات أسرية وشخصية (عقل،

2005، 86)، بالتالي فإنَّ الظروف الاقتصادية من أكثر الجوانب التي تأخذ الحيز الكبير من اهتمام طلبة الدراسات العليا طيلة فترة دراستهم، لكن فرض الوضع الراهن مزيداً من الضغوط والمهام، إذ يتطلب من طالب الدراسات العليا بوصفه باحثا أكاديمياً، الوصول إلى قواعد المعلومات التي تساعده في بحوثه، وهذا يجعله في سعي دائم لتوفير دخلٍ كاف يغطي تلك التكاليف، وقد تشكل الحالة الاقتصادية إماً حافزاً للاستمرار أو عائقاً يدعو كثيراً من الطلبة للتوقف والتخلي عن الطموح، وبالرغم من التأثير الكبير للمستوى الاقتصادي في الحياة الأكاديمية للطلبة نجد أنه في الفترة الراهنة ونتيجة التذبذب الاقتصادي فإنَّ غالبية طبقات المجتمع تخضع لذات الضغوط المادية ولازدياد المتطلبات، وهذا يشمل طلبة الجامعات ومنهم طلبة الدراسات العليا والتي تشمل ظروف المسكن والمعيشة وتأمين البحوث من مصادر متعددة قد تكون بعضها مأجورة ومكلفة، لذلك قد لانجد فروقاً كبيرة بين الطلبة في السعي لتحقيق التكيف الأكاديمي أو الوصول إليه ذلك أن الجميع يعايش ذات الضغوط تقريباً وفي سعي دائم للتكيف مع كلَّ التغيرات التي ترافق الظرف الراهن، ولم يتم إيجاد دراسة تناولت الحالة الاقتصادية كعامل مؤثر في التكيف الأكاديمي _ وذلك في حدود علم الباحثة _

الرابع عشر: المقترحات:

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن الخروج بالمقترحات الآتية:

– دراسة التكيف الأكاديمي في علاقته مع متغيرات هامة ومؤثرة به، كالتوتر النفسي والثقة بالنفس ومستوى الطموح.

– العمل على تعريف طلبة الدراسات العليا الجدد بمعايير ومتطلبات هذه المرحلة االدراسية الهامة علمياً واجتماعيًا، عن طريق برامج منظمة وعقد اللقاءات بينهم وبين إدراة الجامعة.

– إقامة العديد من الأنشطة الطلابية والاجتماعية والعلمية، لتنمية روح المشاركة والتعاون بين الطلبة، والحفاظ على مهارة البحث المستمر عن كل ماهو جديد في كل التخصصات العلمية.

– العمل على عقد اجتماعات دورية مع طلبة الدراسات العليا و مناقشة مشاكلهم و المعوقات التي تقف أمامهم سواء في مجال البحث العلمي أو شبكة العلاقات الاجتماعية في محيط الجامعة.

– وضع صندوق للطلبة يضع ضمنه الطالب شكواه ويحدد المشاكل التي تواجهه لتصل للأشخاص المعنيين.

الخامس عشر – مراجع البحث:

15-1- المراجع العربية:

1. أحمد، سارة عبد المطلب.(2010). *التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الخرطوم وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء*(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب. جامعة الخرطوم.
2. البدارين، غيث، وغالب ، سعاد.(2013).الأساليب الوالدية وأساليب الهوية و التكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية،*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*.*9*(1)، ص ص 65 -87.
3. بريك، السيد.(2019).مهارات ماوراء المعرفة كمتنبئات بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب السنة الأولى بجامعة الملك سعود، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، *15*(1) ، ص ص77 - 65.
4. بطرس، حافظ بطرس(2008).*التكيف والصحة النفسية للطفل*. دار المسير للنشر. عمان.
5. الرفوع، محمد، والقراقعة، أحمد.(2004).التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي، *مجلة جامعة دمشق*، *20*(2) ، ص ص 119- 146.
6. الزغلول، عماد، والهندل، هدى.(2016).مستوى توافر كفايات البحث العلمي الكمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي، *المجلة الدولية التربوية المتخصص*. *5*(3).

7. العامري، أفراح (2020).*قوة الشخصية و علاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى عينة من المبتعثين السعودين في استراليا* (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة الملك عبد العزيز. السعودية.

8. العامري، ناديه (2017).التكيف الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (173)، ص ص 257- 211

9. عباس، جمال، وشهاب، مهى.(2018).*مناهج وأساليب البحث العلمي*. دار أمجد للنشر والتوزيع.الأردن.

10. عبد الرحمن، شذى.(2016).التمركز حول الذات وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. جامعة بغداد، (49) ، ص ص 299-331.

11. عبد الناصر، عزام.(2010).*التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافع الإنجاز عند الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك*(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك. الأردن.

12. عقل، إياد(2005). *المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليه* { رسالة ماجستير غير منشورة }. الجامعة الإسلامية. غزة.

13. عقل، إياد.(2005). *المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها* (رسالة ماجستير غير منشورة).الجامعة الإسلامية. غزة.

14. عمارة، رمال، و بن درويش، صبرينة.(2016).*الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لطلاب الجامعة* (رسالة ماجستير غير

منشـــورة). كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة والانســـانية. جامعـــة الشـــهيد حمـــة الخضر.

15. العنـــزي،علاء الـــدين علـــي.(2006).*الاتجاهـــات الخلقيـــة وعلاقتهـــا بالصـــحة النفســـية لـــدى طلبـــة جامعـــة بغـــداد*(*رســـالة* دكتـــوراه غيـــر منشورة). جامعة بغداد. العراق.

16. كفـــافي، عـــلاء الـــدين.(1997).*الصـــحة النفســـية*. مكتبـــة هجـــر للطباعة و التوزيع.القاهرة.

17. لعيبـــي، فـــاتن كـــاظم.(2020).المناعـــة النفســـية وعلاقتهـــا بـــالتكيف الأكـــاديمي لـــدى طلبـــة الجامعـــة. *مجلـــة العلـــوم النفســـية*. *31*(3). ص ص 267-304

18. محمـــد، أحمـــد ، وخالـــد غبـــاري.(2010).*التكيـــف مشـــكلات وحلـــول*. مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.الأردن.

19. محمـــد، لميـــاء جاســـم.(2016).التكيـــف الأكـــاديمي وعلاقتـــه بـــالتحيز الخـــادم للـــذات لـــدى طلبـــة الجامعـــة، *مجلـــة كليـــة التربيـــة*. الجامعـــة المستنصرية.(6). مصر.

20. المرايحـــة،عامر.(2019). مســـتوى التكيـــف الأكـــاديمي لـــدى عينـــة مـــن طلبـــة الطـــب البشـــري فـــي جامعـــة الخلـــيج العربـــي فـــي ضـــوء متغيـــري النـــوع و الجنســـية. *مجلـــة كليـــة التربيـــة*، (182). ج 2. جامعـــة الأزهر.

21. ميرة،أمـــل كـــاظم حمـــد.(2012).المنـــاخ الأســـري وعلاقتـــه بـــالتكيف الأكـــاديمي عنـــد طلبـــة الجامعـــة. *مجلـــة البحـــوث التربويـــة و النفســـية*، (33). ص ص 249–272.

22. الهـــابط، محمـــد الســـيد. (2003). *التكيـــف و الصـــحة النفســـية*. ط2. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية.

15-2- المراجع الأجنبية:

- Abood, Alharbi, Mhaidat, Gazo - Mohammed H., Bassam H, Fatin, Ahmad M (2020). The Relationship between Personality Traits, Academic Self-Efficacy and Academic Adaptation among University Students in Jordan, *International Journal of Higher Education*. *9*, (3) Jordan.p p 120-128

- Alavi, M. & Mansor, S. (2011). Categories of problems among international students in university technology Malaysia. *Journal of procedia-social and behavioral sciences*. 30.PP 1581-1587

- Busari, A.O.(2014). Academic Stress among Undergraduate Students: Measuring the Effects of Stress Inoculation Techniques. *Mediterranean Journal of Social Sciences MCSER Publishing*, Rome-Italy. *5* (27) .p p 599-609.

- Calaguas, Glenn M.(2012). Survey of college academic stressors: Development of a new measure. *International Journal of Human Sciences*: 9 (1).

- Deepika, J , Gyanesh , T , & Awasthi , I . (2017). Impact of metacognitive awareness on academic adjustment and academic outcome of the

students. *The International Journal of Indian Psychology*. 5(2).PP 123-138.

- FerreiraI, Almeidall- Joaquim Armando, Leandro S.(2001). The academic adjustment of the first-year college students: differences by gender, student status and domain of graduation, *Psico-USF (Impr.)* .6(1)
- Mills, K,T.(2010).Parental styles influence on locus of control, self-efficacy and academic adjustment in college students. Unpublished Doctoral Dissertation , *Auburn University*, Alabama.
- Pery, R.P Hladkyi, S. Pekrun, R.H, & Pelletier , S,T.(2001).Academic control and action control in the achievement of college students: A Longitudinal field study. J. Educ. Psychol.93. 776-389.
- Shkulaku, Rudina.(2015). Student's stress in higher education institutions a critical review of foreign literatures and the ones in Albania. *European Scientific Journal August*, ALBANI
- Stoever, S .(2001).Multiple predictors of college adjustment and academic performance for undergraduates in the first year semester. Unpublished Doctoral Dissertation. North Texas university, North Taxas.

ملحق رقم (1)

فيما يلي مجموعة من العبارات تدور حول شخصيتك ومدى فهمك لنفسك، الرجاء قرأة كل عبارة منها و وضع علامة تحت ما ترى أنه ينطبق عليك، واعلم أن إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث وذلك لاستخدامها لأغراض البحث العلمي.

الاسم لمن يرغب : ..... الجنس : ..... الكلية : .....

التخصص: ..... البيئة الاجتماعية : المدينة / الريف

الوضع الاقتصادي: منخفض / متوسط / مرتفع

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
1	فكرت في تغيير تخصصي الدراسي الذي اخترته.				
2	الدراسة عملية ممتعة بالنسبة لي.				
3	أجبرت على دراسة مواد لا أحبها.				
4	معظم الدروس التي أخذها ليست ذات قيمة علمية بالنسبة لي.				
5	أشعر بأن الواجبات الدراسية المطلوبة كثيرة جدا.				
6	أحب دراستي بالكلية.				
7	استمراري بالدراسة في الجامعة مضيعة للوقت.				
8	اخترت اختصاصي في الجامعة بناء على إلحاح أسرتي.				
9	لدي رغبة في التفوق و الحصول على معدل مرتفع في الجامعة.				
10	أشعر بانني لا اعرف مكاني في العالم.				
11	أخطط لعملي قبل عدة أيام من موعده.				
12	أجد صعوبة في تنظيم وقتي.				
13	جو الدراسة في البيت ممل.				
14	أتاخر عن الذهاب للجامعة بسبب تاخري بالنوم.				
15	أكثر من مشاهدة التلفاز و نشاطات اخرى على حساب دراستي.				
16	لا أستغل الوقت المخصص للدراسة				

	استغلالا كاملا.				
17	يسهل إقناعي بالقيام بأي نشاط آخر في الوقت المخصص لدراستي.				
18	أحضر للكلية دون تحضير واجباتي				
19	أستطيع القيام بكل واجباتي الدراسية في وقتها المحدد				
20	أشعر بالملل عند جلوسي للدراسة.				
21	يتشتت انتباهي عن الدراسة بسهولة.				
22	يصعب علي ترتيب المعلومات حسب اهميتها عند التحضير للامتحان.				
23	عادة ما أجد أن ملخصاتي الدراسية صعبة الفهم.				
24	أجد صعوبة في التلخيص أثناء شرح المدرسين للدروس.				
25	غالباً ماأجد صعوبة في كتابة الأبحاث.				
26	بعد انتهائي من دراسة مقرر ما أضع أسئلة لأجيب عليها بنفسي.				
27	اجد صعوبة في تذكر ماأقرأه بعد انتهائي من الدراسة.				
28	غالبا ماتكون فترات دراستي طويلة لكن دون فائدة.				
29	تزعجني بعض الافكار و الوساوس.				
30	أمر بحالات مزاجية متقلبة مابين السرور و الحزن.				
31	أكثر من أحلام اليقظة المتعلقة بأمور المستقبل.				
32	يشرد ذهني أثناء قيامي بالعمل او الدراسة.				
33	أعاني من الضيق و الضجر الذي يؤثر على تركيزي.				
34	أتوتر بسرعة.				
35	أشعر بالتعاسة و الحزن.				
36	عندما تواجهني مشكلة لا أستطيع التصرف.				
37	قلقي أثناء الامتحان يؤثر على علاماتي.				

38	لا أقوم بواجباتي بالدقة المطلوبة.				
39	أرى بأنني سريع التكيف مع زملائي في الجامعة.				
40	أشعر أن بعض المدرسين يسخرون مني.				
41	أشعر بأن هناك فرق في التعامل من قبل المدرسين.				
42	بعض أساتذتي يتعمدون إحراجي بالأسئلة.				
43	تزعجني الطريقة التي يحاول فيها بعض الاساتذة لفت انتباهي للدرس.				
44	طريقة المدرسين في التدريس تقربني او تبعدني عن المادة.				
45	أفضل المشاركة بالنشاطات الرياضة او الاجتماعية لو كانت على حساب الدروس.				
46	تضايقني كثرة النصائح التي اتلقاها من أساتذتي أو والدي بشأن دراستي.				
47	أشعر بعدم الرضا لامتثالي للتعليمات و الأنظمة المتعلقة بالجامعة.				
48	لدي صفات شخصية كالتعاون و التحمل تساعدني عل النجاح في الجامعة.				
49	حاولت وضع خطة حياتية جديدة لنفسي.				
50	تضايقني الأصوات حولي عندما أدرس.				